Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدا ضد العادات الراسخة باحكام لاخفاء الفقر بطريقة متقنة ، والتظاهر بالغنى.

ومحمود طرشونة يسخر من الرواد الدائمين للمقاهي التونسية ، ويبدي فزع هؤلاء من أن يعرف شخص ما أي شيء عن فقرهم ، كما لو كان ذلك شيئا فاضحا على الحقيقة.

والقصاص الشاب محمد الصاحبي الحاج يطالعنا بانتاجه النثري المنتظم في شكله الموجز ، وتتميز قصصه القصيرة بالبناء المحكم ، والتحول الفجائي للأحداث ، والحلول غير المتوقعة.

ففي قصته « البضاعة الجيدة » يصور المؤلف بسخرية تلك العادات القديمة لزواج البنت الكبرى أولا ، ثم البنت الصغرى كما يسخر من عادة تحريم رؤية الخاطب خطيبته قبل اتمام الزواج.

والحاج يبرز أن منطق الحياة المعاصرة يوجد التزاما أحمق وغير محتمل بالأوضاع المماثلة.

وفي جميع أعمال الكتاب التونسيين المعاصرين على وجه التقريب تنعكس هذه أو تلك من مسائل النضال الوطني التحرري ، ففي قصة الكاتب الشهير محمد فرج الشاذلي المعنونة « مصرع صالح » يحب البطل عمله في الفلاحة ، لكن الشعور بالنقص ، والفزع من المستعمرين يقوده الى صفوف المناضلين ، فيلتحق بفصائل الفدائيين.